وابو عمرو بالرفع والباقون بالنصب فالرفع على انها اسم
كان وذكر الفعل لان التانيث مجازي وفي الخبر حينئذ
وجهان احدهما السوى او الخصلة السوى والثاني
ان كذبوا اي كانت اخر امرهم التكذيب فعلى الاول
تكون في ان كذبوا وجهان احدهما انه على اسقاط
الخافض اما لام العلة اي لان كذبوا واما الباء السببية
اي بان كذبوا فلما حذف الحرف فجرى الخلاف المشهور
بين الخليل وسيبويه في محلها والثاني انه بدل
من السوى اي ثم كانت عاقبتهم التكذيب
وعلى الثاني يكون السوى مصدرا لاساؤوا او الخصلة
السوى والسوى تانيث الاسوا وجوز بعضهم
ان يكون خبر كان محذوفا للابهام والسوى
اما مصدر واما مفعول كما تقدم اي اقترفوا الخطيئة
السوى اي كان عاقبتهم الدمار والنصب فعلى
خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السوى
اي كانت الخصلة السوى عاقبة المسيئين وان
كذبوا على ما تقدم والثاني ان الاسم ان
كذبوا والسوى على ما تقدم والثاني ان الاسم
ان كذبوا والسوى على ما تقدم ايضا قوله تعالى
يبلس قرا العامة ببنائه للفاعل وهو المعروف
يقال ابلس الرجل اي انقطعت حجته فسكت فهو قاصر
لا يتعدى قال العجاج . . . .
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا . قال نعم اعرفه وابلسا .
وقرا السلمي يبلس مبنيا للمفعول وفيه بعد
لان ابلس لا يتعدى وقد خرجت هذه القراءة

على

على ان القائم مقام الفاعل مصدر الفعل ثم
حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه اذ الاصل
يبلس ابلاس المجرمين ويبلس هو الناصب ليوم
تقديم ويومئذ مضاف لجملة تقديرها يومئذ
يقوم وهذا كله تاكيد لفظي اذ يصير التقدير
يبلس المجرمون يوم تقوم الساعة قوله تعالى
يحبرون اي يسرون والحبر والحبور السرور
وقيل هو من التحبير وهو التحسين يقال حسن
الحبر والسبر بكسر الحاء والسين وفتحهما وفي الحديث
يخرج من النار رجل ذهب حبره وسبره فالمفتوح
مصدر والمكسور اسم والروضة الجنة قيل ولا
تكون روضة الا وفيها نبت قيل الا وفيها ماء وقيل
ما كانت منخفضة والمرتفعة يقال لها ترعة
وقيل لا يقال لها روضة الا وهي في مكان غليظ
مرتفع قال الاعشى . . . . . .
. ما روضة من رياض الحزن معشبة . خضراء جاد عليها مسبل هطل .
واصل رياض رواض فقلبت الواو ياء على حد حوض
وحياض قوله تعالى حين تمسون وحين تصبحون
بامسان اي يدخلون في المساء والصباح كقولهم
اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح اي مقيم
في الصباح والعامة على اضافة الظرف الى الفعل
بعده وقرا عكرمة حينا بالتنوين والجملة بعده
صفة له والعائد حينئذ محذوف اي تمسون فيه
كقوله واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده والناصب
لهذا الظرف سبحان لانه نائب عن عامله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)